

أهمية تربوية (52) | فأعطيت كل إنسان مسأله | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاء اليوم باذن الله سبحانه وتعالى آآ كما هو ظاهر من العنوان هو جزء من حديث قدسي - 00:00:00

حديث في صحيح مسلم حديث أبي ذر الغفاري وله اكتر من روایة في مسند احمد وفي غيره وحقيقة هو حديث عظيم. لكن انا لن اشرح الحديث بل قد يكون المعنى المتبادر من هذه اللفظة وهي - 00:00:20

اعطيت كل انسان مسأله وفي رواية اخرى فأعطيت كل واحد مسأله آآ قد يكون المتبادر اللي الزهن بعض الناس توقع ان قد تكلم عن اجابة الدعاء لكن حقيقة اه انا في موضوع ثاني هو اللي هتكلم عنه ان شاء الله. وبحثت دائمًا احب يعني قدر المستطاع عنوان يكون - 00:00:36

موجود في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيعني خطر في بالي هذا العنوان يعني الغرض من العنوان ده يظهر ان شاء الله اثناء الكلام لأن درس اليوم هو اشبه باستكمال للدرس المرة الماضية. ودرس المرة الماضية - 00:00:59

كما ذكرنا قول الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وذكرنا ان بدأ يظهر منذ فترة طويلة مع انتشار الفضائيات ثم بعد ذلك انتشار النت ووسائل التواصل. أصبح الانسان يعيش في آآ جزء - 00:01:16 جزء كبير من تدينهم هو عبارة عن سماع ورؤيا فقط. ان هو يشاهد والعمل قل ممارسة اعمال الدين قلت في حياتنا وبالتالي آآ بدأت اتكلم المرة الماضية عن اهمية وجود اعمال الدين في حياتنا. ودرس اليوم هو اشبه ايضا باستكمال لهذه القضية - 00:01:37 ولكن اه عن اقامة علاقة خاصة بينك وبين الله. قائمة علاقة خاصة بينك او بينك وبين الله سبحانه وتعالى. تمام؟ الدرس يكون فيه عدة محاور. وممكن يكون في المحور - 00:01:58

الثاني او في نهاية المحور الاول يتضح الغرض من عنوان حتى آآ يعني لا نطيل يعني في الدرس لأن العنوان كما قلت جزء من حديث الله سبحانه وتعالى يقول حديث طويل يا عبادي - 00:02:13

اني حرمت ظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما يا عبادي كلكم ضال الا من هديته يا عبادي كلكم جاع الا من اطعمته. الى ان قال الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسى - 00:02:26

ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنمكم. وفي بعض الروايات زيادة عن ذلك ايضا. اجتمعوا في صعيد واحد ركزوا معي شوف هذا الجمع المهوول مليارات اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني وفي رواية خارج مسلم حتى بلغ كل واحد امنيته. يعني كل واحد سأل كل اللي هو عايزة - 00:02:37

فأعطيت كل انسان مسأله رواية مسلم في خارج مسلم اعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئاً الحديث الغرض من المعنى ده هو اللي هنذكره ان شاء الله في اه اه يعني لماذا اه يعني اه استعرت هذه الجملة عنوان الدرس - 00:03:05

يتضح باذن الله سبحانه وتعالى. تعالوا نبدأ بمجموعة من العناصر اربع او خمس عناصر ان شاء الله معنا اليوم. العنصر الاول نحن الان نعيش في زمن الوفرة قبل ذلك كان في ندرة في الاشياء - 00:03:27

ندرة في السيارات ندرة في الوصول لبعض المنتجات ندرة في دروس العلم الانسان اذا اراد ان يسمع شيئاً لابد ان يسافر ويتعلم

تخيل الان آآ كان زمان انت عشان تحضر درس تبحث مين الشيخ اللي بيدي الدرس وبيديه فين وتسافر عشان تحضر الدرس الان
انت بفضل الله بضغطة زر - 00:03:41

على الانترنت بيذهر امامك مجموعة طويلة من الدروس والسلالس. فاصبح كان في صعوبة للوصول للمعلومة في السابق الان في سهولة ولكن مع وفرة والوفرة دائماً تؤدي الى الشتات. الوفرة دائماً تؤدي الى الشتات. وهذه الوفرة في كل شيء في الدين وفي الدنيا الان. يعني اي اختيار الان في اي شيء - 00:04:01

مليء بمجموعة من الاختيارات. يعني لو انت حتى عايز تشرب كوبية قهوة لو رحت على حمارك كنت رايح اشرب كوبية قهوة وما ليش في موضوع القهوة يعني ممكن باشرب شاي يعني اكتر من القهوة - 00:04:24
 حتى كان معي حد يقول له يعني عايزين كوبتين قهوة قعد يسأل مجموعه من الاسئلة الطويلة حتى اللي معی بيمزح يقول لي هم ما لهم وعاملين زيبني اسرائيل كده ليه - 00:04:35

يبقى هو يعني ايه كل التساؤلات دي؟ ما يجيب قهوة وخلاص فانت متخيلاً انكم يعني الاختيارات في كل شيء لو انت حبيت تختار تعمل حاجة شكلها ولو نهاد ونوعها - 00:04:45

في كل شيء هذا في الدنيا يسبب حالة من الشتات والتوتر ووفرة الاختيارات مع عدم وجود طريقة للوصول لها بضغط الانسان. تمام
فايضاً في الدين آآ عندنا فيه نقطتين قضية الوفرة دي - 00:04:59

اول شيء ان الانسان قد يسأل والاخت قد تتساءل والاخ يسأل يقول لك انا لا اعلم ما الذي يناسبني. يعني في درس اسمعه الاقي درس عالي. وفيه خلافات. والمرحلة دي مش مناسباني. وممكن انا اجي مسلا - 00:05:17
اشرح درس اقول اه احياناً في بعض الدروس اقول في مقدمة هذا الدرس لمن ساروا في طريق الالتزام فترة في دروس بعض الدعاة بيوجها اللي في الاول وفي دروس بتخاطب ناس متقدمة. فهذه الوفرة احياناً يقول لك الانسان انا لا اعلم ما الذي يناسبني - 00:05:33

تمام الاشكال الثاني لما كانت غالب اللقاءات على الارض بصورة مباشرة كان الخطاب بيوجه لطائفة معينة يعني لو انا هادي درس في مسجد انا عارف مين اللي في المسجد بصلی معهم الفروض آآ نتعرف عليهم في بينما لقاءات نلتقي في الفروض في صلاة الجمعة نلتقي في صلاة الجمعة. بل تكرار اللقاء بين اهل الحي - 00:05:51

في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة والمنطقة كلها تلتقي في صلاة الجمعة. هذا التاليف بيصنع حالة من التقاء من يعني الناس تتعرف على بعضها البعض. خلاص تعرف مشاكلها لما يجي الخطيب يخاطب هؤلاء الناس ويعلم مشاكله. يعلم مشاكله - 00:06:13

ولما يجي يدي درس علم دروس العلم بتعطى لمن هو اهل لها وبالتالي معلش معدرة وبالتالي الدرس موجه لطائفة بعينها. دلوقتي لا انت دلوقتي مسلا اللي بيسمع الدرس ده هو ممكن يكون ما حضرش امسيات تربوية هو ما يعرفش المتكلم - 00:06:32
بيخاطب اي طائفة درس مناسبه ولا لا؟ قد يكفي. بعض الناس يسمع درساً فيه كلام مسلاً صعب عليه بسبب له اشكال مسلاً. انت متخيلاً طيب اذا مع زمان الوفرة في الدين وفي الدنيا قد يؤدي الى شتات - 00:06:59

فيسأل سائل طيب كيف اعرف ما يناسبني قد يسأل سائل كيف اعرف ما يرسوله؟ هنا نقول وده الغرض بقى من بداية الدرس. الله قادر ان يرتب لك. طبعاً في في طرق كتير انك انت تسأل و تستشير - 00:07:17
انك تسير في الطريق من الاول ولا تقفز مراحل في الطريق وطلب العلم. كل ده امر متفق عليها. يعني انا مش مش جاي اكلمكم عن امور اكيد انت عارفينها. انا جاي اتكلم في نقطة تانية - 00:07:31

اه ودي اللي عايزين نستصحبها معنا في كل ونختم بها كمان ان شاء الله اياك انك انت يعني اه تشيل علاقتك بربنا من معادلة الحياة.
ایاك هتندم، الحياة هتلطم الحياة ستتصبح ظلاماً - 00:07:41
لو انت في الدين او في الدنيا فensiست علاقتك بالله وشلت ربنا من المعادلة انت بتندمر نفسك. الحياة لن تستطيع الحياة في في آآ في الدنيا او في الدنيا بدون معية الله - 00:07:58

سبحانه وتعالى. مستحيل يعني الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي كلكم ضال. انت وشيخك واللي بتسمع لهم الا من هديتهم.
فاستهدوني انت متخيل العلاقة الخاصة التي بينك وبين الله في طلب الهدایة اهدا الصراط المستقيم اكثرا دعاء انت ترددت -

00:08:11

وطلب منك ان ترددت. يعني مش انت اللي اخترتنه يعني لما الله سبحانه وتعالى اصطفى دعاء يكرر يكون عمادا للصلوة. وعمادا للفاتحة
ويتوسط الفاتحة اختار الله دعاء الهدایة متخيل يعني محورية طلب الهدایة في حياة المؤمن. يعني قضية الهدایة ينبغي ان تشغله
عقل وقلب ونفس المؤمن لان - 00:08:32

قضية محورية الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الدعاء ليكون عمادا في للفاتحة وللصلوة ولا تصلح الصلاة بغيره. اهدا الصراط
المستقيم ولا فاتحة بدون هذا الدعاء وهو الدعاء قبل مقدمات ثناء هذه بيني وبين عبدي ايak نعبد اهدا الصراط المستقيم. ولعبي
ما سأل - 00:08:57

محورية الفاتحة حول طلب الهدایة فلا بد ان تشغلك هذه القضية. قضية الهدایة. بل لما ذكرت في اخر آ درس من دروس سورة
البقرة. يقول الله سبحانه وتعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة. مصيبة يبشروها! طب ازاي ده هو اصابته مصيبة يعني هو
دلوقتني في حزن وكره فقد شيئا فقد - 00:09:19

فقد مالا فقد نفسا من اقربائه فقد شيئا عزيزا عليه هي مصيبة ثم يقول الله بشره ابشره بماذا؟ بمال؟ ابشره مثلا ان ان
اللي مات ربنا هيجييه وابشروا بماذا؟ يبشره بامر ديني اوئلک عليه - 00:09:43

صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قضية الهدایة قضية تشغل المؤمن يجعله يبشر اثناء المصيبة انه سيفدى. ومن يؤمن
بالله في سورة التغابن ان المصيبة من الله ويرضى يهدي قلب قضية الهدایة قضية بتشغل المؤمن في كل الاوقات حتى في وقت
المصيبة - 00:10:00

فالانسان لا بد في هذا الزمن التنوع وكثرة طباعة الكتب وسهولة الوصول للعلم وسهولة الوصول للمعلومة وحالة الشتات. ومجموعة
الاكاديميات المفتوحة على النت والبرامج والمعاهد ايak ان تغفل عن طلب الهدایة - 00:10:21
انا لا اتكلم عن اهمية ده امر مفروغ منه. واهمية المشورة والبحث عما يناسبك وانك انت احيانا تجرب نفسك في بعض الامور. انا لا
اتكلم عن هذه القضية. قضية مهمة - 00:10:38

اتكلم الان ايak ان تغفل عن علاقتك بالله اثناء سيرك يتخطفك الطير او تهوي بك ريح في مكان سحيق. ايak ان تغفل عن طلب الهدایة
والله قادر ان يرتب لك علاقة خاصة. الله قادر ان يدبر لك امورا خاصة بك بمعنى - 00:10:48

انا كنت زمان اتكلم مع بعض الشباب واحنا في بداية الطريق الالتزام فكان امامنا مجموعة من القدوة ناس سبقتنا في الطريق فكان
بعضهم اقول له ايه احنا عايزين نرتقي في الطريق ونجتهد في العلم ونجتهد. احنا لسه في الاول. فبعضهم كان يحبطني يقول لي ايه
- 00:11:12

عمرك ما هتتقدم اصل فلان ده له زروف خاصة. فلان ده كان مسلا اتعلم تعليم من الاول كان ازهري وزاكر وطلب علم ومش عارف ايه
وال الثاني ده اصل ابوه وفر له - 00:11:32

ومال وراح سافر مش عارف فين في السعودية وطالب علم. وده فهو متخيل ان كان في فرص محدودة ركزوا معني. والتصور ده
احيانا بيهم على بعض الاخوة والاخوات تصور ان كان في فرص محدودة للوصول. وفلان خدها وفلان خدها وفلان الدعاية
وفلان مش عارف طالب العلم او فلان في الاعمال الخيرية. او فلان اللي ربنا فتح عليه في - 00:11:42

خدمة الدين مع ان هو اصلا علمه بسيط لكن فتح له في مجال اخر. هو متصور ان هي فرص محدودة وخلصت. لا لا انت مش فاهم
انت مش عارف عظمة الله. مش عارف - 00:12:05

يا الله واسع علیم. سبحانه وتعالى. سعة عطاء الله الله قادر ان يدبر لكل صادق يريد ان يصل اليه ظروف خاصة تلائمه وتساعده في
الوصول اليه. مهما كانت شوف هذا الشخص عنده ازمات اقتصادية ازمات مادية ازمات امنية ايا كانت الازمات الله قادر ان يدبر له.

تعالى جعل النار بربها وسلاماً لآبراهيم. الله سبحانه وتعالى حفظ يوسف في الجب. وحفظ يوسف في السجن. ودبر له يعني زروف دعوية في السجن فبلاش انسان يتخيّل ان ان لا اصل انا زروف في مصاحبة وهم عمل ايه لا لا - 00:12:43

الجأ إلى الله. انت ما تعرفش كيف ستصل إلى الله. لا تعلم ما هو الطريق الذي ستأخذنه ويأخذ بيدهك إلى الله سبحانه وتعالى. لا تعلم انت خليك صادق وانك نفسك توصل لربنا. دعك من الناس الان - 00:13:03

الله يطلع على قلبك ويرى منك انك تريدين تصل اليه بكل ما اوتيت من قوة ومن مشاعر الله قادر انه يرتب لك زروفك وزروفك. مهما كان زروفك هو عليه هين سبحانه وتعالى. لذلك هنا بقي قيمة الجملة دي في في الحديث. فاعطيت كل - 00:13:18

كل انسان مسأله كل الترتيبات اللي انت متخليلها واللي مش متخليلها ربنا قادر انه يعملها وهو عليه هين سبحانه وتعالى. ما تفتكرش ان ده حاجة صعبة. الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما الانسان يدعو يطلب راحته يعظم في المسألة - 00:13:37

يطلب براحتة. ليه؟ ان الله لا يتعاظمه شيء سبحانه وتعالى. انت بتدعوا الكريم. بتدعوا الواسع. آآ سبحانه وتعالى وانت بتطلب على قدك ولا على قد عقلك؟ الله كريم سبحانه واسع - 00:13:55

سبحانه وتعالى الله قادر انه يدبر لك. بلاش بلاش الانسان يضيق عقله في علاقته بالله سبحانه وتعالى. فيه ناس من اسباب الضيق اللي هي عايشة فيه ان هي مضيعة عليها في علاقتها بربنا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحدهم لا تتهم الله في قضائه - 00:14:09

اواني تتهم ربنا في قضايا انت ما تعرفش سبحانه وتعالى يبقى النقطة الاولى زمن الوفرة والشتات لا يجعلك آآ ترتد على عقبيك وتتصرف لكن يجعلك تقبل على الله سبحانه وتعالى. فالنقطة الثانية - 00:14:28

اعطيت كل انسان مسأله. الله قادر يدبر لك. الله قادر انه يدبر لك زروف بصورة تدريجية الله لطيف. بمعنى اسأل اي حد فتح عليه في باب من ابواب العلم او الدعوة اي باب من ابواب العمل الخيري. اي باب من ابواب نصرة الدين - 00:14:46

وفتح له وسبق في هذا الباب لو سأله لو انت رحت سأله وقلت له كيف وصلت الى هذا الامر يقول لك انا لم اكن اخطط. انا كنت مش عارف فين وربنا جاء اخذ بيدي وخدت خطوة - 00:15:08

وبعد كده الخطوة دي وصلتني الخطوة. والخطوة دي وصلتني لمفرق اختياراتي. اخترت الاختيار ده. واصبحت امشي تدريجيا حتى وصلت الى هذا الامر بتوفيق من الله سبحانه وتعالى نادرا لما واحد يقول لك من اول لحظة. والله اصل انا آآ من اول لحظة انا عارف هدفي وكنت مخطط. انا احيانا بعض الاخوة الطيبين يعني الذي يظن في شيئا يسألني - 00:15:24

بتقول لي ايه؟ وانت ازاي يا دكتور احمد وصلت مش عارف في قضية كذا في القرآن او مسلا اقول له والله انت مسكين. وانا مسكين. انا يعني فكرة ان انا حطيت خطة وآآ مش عارف ده كلام آآ يعني ده الانسان بينسى - 00:15:45

ضعفه وجهله وفقره. بينسى اخطاءه. بينسى ان ربنا خد بایده في مواقف وستره وان ربنا كيف انتزعه من اماكن واتى به الى ورفعه. وهو بفضل محض من الله سبحانه وتعالى فضل محض محض فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:16:02

فالانسان بلاش ان هو ينسى احتياجاته وفقره. ولا يتجلد بتعبير الشيخ مصطفى البلاوي. لا يتجلد على ربه. بلاش هو يظن في نفسه انه لا لا انت انت فقير كلكم ضال لا من هديته فاستهدوني - 00:16:18

يهديكم. اياك تفقد هذه العلاقة شف شف سيدنا يوسف يقول ايه في اخر القصة كيف وصلت الى الملك؟ هو انا اللي وصلت الى الملك؟ ربى قد اتيتني من الملك معلم تاني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات هو ساب الناس وقعد يكلم ربنا - 00:16:36

ان قال في اخر السورة ان ربى لطيف لما يشاء سبحانه وتعالى امر يأخذنه بلطف الكثير من الناس لو قلت له في اول الامر مع ان هو قد يصبح في في نهاية الامر هذا. لو قلت له في اول الامر ستفعل كذا وكذا من الطاعات وتطلب كذا من العلم. يقول لك لا لا

الطريق - 00:16:54

لكن لو اخذ تدريجيا سيصل بتوفيق بلطف من الله سبحانه وتعالى فالانسان يلجأ إلى الله سبحانه وتعالى. الله يدبر لك. وكل واحد

على قدر احتياجه النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيتلى المرء على قدر دينه - 00:17:16

يعني ما حدش بيأخذ بلاء حد. اللي جاي لك ده متفصل عليك انت تستطيع. اقول لكم على حاجة. انا سبحان الله كنت ببحس في حديس آأنزلت المعونة من السماء على قدر المؤونة. ونزل الصبر من السماء على قدر المصيبة - 00:17:35

وبعض اهل العلم صحه بعض اهل العلم حسنوا بعض اهل العلم ضعفوا المعنى صحيح نبحث في شرحه لقيت الامام المناوي له تعليق رائع. ذكر رواية ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة. شوفوا التعليق ده بيقول - 00:17:50

يريد ان العبد اذا اهمه القيام بمؤونة تلزمه بمؤونة تلزمه من تلزمه مؤنته شرعا. بمعنى انسان مسلا مطالب ان هو يصرف على اولاده عنده اولاد فقراء او عنده اخت ما لهاش غيره او عنده اب وام فقراء هو في مؤونة مطالب بها. دينية او دنيوية. تمام - 00:18:04
ان العبد اذا اهمه اصحابه هم وكان مطالب القيام بمعونة من تلزمه معونته شرعا. فان كانت تلك المؤن قليلة لو المطلوب منه حاجات قليلة قل والله له اي المعونة. بينزل لك على قد احتياجك - 00:18:30

وان كانت المؤن كثيرة وتحملها لان الله امره بذلك وتحملها على قدر طاقتها وقام بحقها وعاين من نون الدنيا ما امر بها يعني جاي خد بالاسباب لاجلها امده الله بمعونته ورزقه من حيث لا يحتسب. بقدرها قدر المؤن - 00:18:44

وعماد ذلك نفرق ازاي؟ اتنين نازلين الشغل اشمعنى ده بيوفق يعني مش لازم يوفق بمعنى ينجح دنيويا آآ عماد ذلك طلب المعونة من الله بصدق واحلاص. فهو حينئذ مجاب فيما طلب من المعونة. فمن كانت عليه - 00:19:04

في مؤنة شيء فاستعان بالله جاءته المعونة على قدر المؤونة وبقية الشرح جميل ممكن نحطه لكم في تلigrام ان شاء الله انت بتلاقي الاثنين ماشيين في الشغل وراكبين نفس المواصلات. واحد قبله معلق بالله - 00:19:24

ايا كانت النتائج هو قبله معلق بالله عارف قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. كيف هنا بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم يجادل النبي صلى الله عليه وسلم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وقلبها وتشتكى الى الله - 00:19:42

هي تخاطب والنبي صلى الله عليه وسلم لكن القلب معلق بالله لن يتركني. الله سبحانه وتعالى. والله يسمع تحاوركم الاية دي آآ سورة المجادلة من السور التي كل اية ذكر فيها لفظ الجلاله الله. وهذه الاية اربع مرات لفظ الجلاله على الله - 00:20:04

في البلاغة ان ده بيوضع الظاهر مكان المضمر يعني كان متوقع ان ييجوا بضمير يعني قد سمع الله قول اللاتي تجادلك بزوجها وتشتكى اليه وهو يسمع انه الاسم لما بيجي مرة - 00:20:23

ده ممكن يعاد عليه بالضمير تكرار الاسم الظاهر اربع مرات دلالة ان الله مع المؤمنين لن يتركه وذكرت في هذه السورة النجوى سورة فيها معاني عظيمة في معية الله. للمجتمع المسلم اللي بينشا في سورة المدالات - 00:20:40

ننتقل عشان ما طولش بقى احنا كده النقطة الثالثة لابد ان يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى. ازن الصدفة التلigrام واضح ان شاء الله يعني ومستقرة آآ النقطة الثالثة - 00:20:58

بناء العلاقة الخاصة بالله سبحانه وتعالى. النقطة الاولى زمن الوفر يؤدي الى الشتات. ولكن النقطة الثانية اعطيت كل انسان مسأله الله قادر ان يدبر لك. النقطة الثالثة اذا اردت ان يدبر الله لك. اذا اردت اذا اردت علاقة خاصة بالله - 00:21:21

فلابد ان يكون لك انت علاقة خاصة بالله. اذا اردت ان يعاملك الله معاشر خاصة فلابد ان تعامل الله معاشر قصة بمعنى من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي - 00:21:38

اتيت هرولة تريد معاملة الهرولة وانت من اهل الاشباع عايز معاملة خاصة الواقع في ضنك. سيدنا ابراهيم كان في النار فجعلها الله بردا وسلاما. يعني انت ممكن يكون الواقع حواليك في ضنك - 00:21:59

وانت عايش في برد وسلام هذه ليست بعيدة عن الله وليس صعبة هو عليه هيin القضية في خطواتك اليه. اين هي النقطة رقم ثلاثة لابد ان تبني علاقة خاصة مع الله سبحانه وتعالى. لازم. فين علاقتك الخاصة مع ربنا؟ طيب كيف تبني - 00:22:14

هذه العلاقة الخاصة مع الله سبحانه وتعالى ركزوا معی سبحان الله انا كنت قاعد بحضور في الدرس وده من من رزقكم يعني آآ احد الاخوة الافضل الشيخ ابو عمر صديق لي يعني - 00:22:35

ارسل الي كلمة بدبيعة لخصت يا سبحان الله! انا قاعد احضر انا حتى قلت له يعني مش ممكن سبحان الله العظيم انا قاعد انكلم عمال ادور على طريقة اوصل بها فكرة لا انا حتى الدرس ده اصلا كنت مسميه - [00:22:48](#)

حدثني عن تجربتك مع الله الفكر رقم ثلاثة اللي انا عايز اقولها اللي هي كانت اصلا هتبقي عنوان الدرس ان كثرة السماع بدون ما يكون لك انت عمل وتجربة خاصة مع الله سبحانه وتعالى - [00:23:03](#)

بتجعل ان في منطقة فارغة عندك في الدين. فلقيت ان سبحان الله الشيخ ده باعت لي رسالة بيقول لي بيدركنا بالله فقال حياة الانسان مع الله اشبه بكتاب في صفحتين - [00:23:17](#)

صفحة ما تلقاه من معاني الوحي وصفحة ما طبقه من هذه المعاني. تاني حياة الانسان في علاقته مع الله اشبه بكتاب في صفحتين الصفحة الاولى ما يتلقاه من معاني الوحي - [00:23:30](#)

الصفحة الثانية ما طبقة وعايشه من هذه المعاني. فقال لي بعضهم هذه الصفحة التي استمع فيها مليئة. سمع الدروس وسمعت وقرأ كتابه اما الصبح التي فيها اعمال فارغة. فقال لذلك تجد بعض طلبة العلم او حتى من يتكلم نسأل الله السلامة والعافية. حتى من يتكلم في الدعوة هو يستطيع ان - [00:23:45](#)

تكلم او ان يسمع لكن ليس له اعمال مع الله سبحانه وتعالى. ده ملخص الفكرة الثالثة. تعالوا بقى نشرحها بالتفصيل شوية بناء العلاقة الخاصة مع الله سبحانه وتعالى بعيدا عن - [00:24:08](#)

مهاراتات وسائل التواصل وتضييع الاعمار السؤال الاول احنا يبقى احنا دلوقتي عندنا نقطتين في بناء العلاقة الخاصة. السؤال الاول ما هي المعاني المركزية التي زرعت في قلبك يعني لما اقول لك - [00:24:22](#)

حدثني عن الدين عن دينك انا عايزك نقطة رقم ثلاثة هقول لك حدثني عن الدين وحدثني عن الله. خلي دلوقتي حدث عن ده ده لب الدرس اجله دلوقتي ما هي المعاني التي انت تعبت في غرسها في قلبك - [00:24:39](#)

يعني مثلا القرآن المكي يا جماعة تلتاشر سنة بينزل عايزك تستحضر الفكرة دي انا بكررها كثير فاكر حتى قلتها في امسيات ايه بس انا اي مجلس مع اخوه بحب اكرر الفكرة دي - [00:24:55](#)

القرآن المكي السيرة ثلاثة وعشرين سنة. تمام القرآن نزل على ثلاثة وعشرين سنة. عندنا تلتاشر سنة منهم بينزل عليهم قرآن مكي ناسيين قريبة من بعضها. فكان متوقع ان القرآن المكي كان متوقع ان القرآن المكي يكون مساوي للقرآن المدني او اقل. طب ليه او اقل - [00:25:10](#)

لان العهد المدني مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة بالاحاديث. السنة الواحدة تلقي فيها غزوة وثيرية وممكן غزوة في اخرها وسلام حد ووفد جه - [00:25:28](#)

زواج للنبي صلى الله عليه وسلم وهو امر جلل حدث في السنة الواحدة من سنوات المدينة ده في المدينة فطبعي ان الاحاديس دي كانت بتحتاج الى وحي في مكة ممكن يعدي تلات سنين ما فيش حدث غير ان المسلمين بيتصاربو بس - [00:25:49](#)

فش حدث جل. يعني لما تيجي تحط الحاجات اللي لعلوم المسلمين يعني اللي قرأ في السيرة مش متخصص يعني الاحاديث المركزية في المرحلة المكية اه الاسراء والمعراج الهجرة للحبشه. اه يعني بعض موت اه السيدة خديجة. بعض الاحاديس في تلتاشر سنة - [00:26:03](#)

فكان متوقع لو احنا عندنا تخيل ان القرآن بينزل فقط تبع الاحاديث ان القرآن المدني هييقي مسلا تلات تربع والقرآن المكي المعلومات اللي احنا محتاجين نبقى عارفينها المركزية دي التوحيد والدار الآخرة وهم الدين والحق والباطل اه يعني دي مسلا - [00:26:21](#)

نتأهل بقى في ربع القرآن ونروح بقى للثلاث اربع القرآن. لأ تفاجأ العكس ان القرآن المكي اكتر من القرآن المدني متخييل! انا عايزكم امسك بتاع المصحف كده وتشوف القرآن باشواط القرآن المكي قد ايه؟ يعني انت عندك من البقرة ال عمران النساء المائدة ده

شوط مدنی تمام - 00:26:39

عندك شوط مكي الانعام والاعراف ادي اول شوط مكي بيقابلك. بعد كده عندك الانفال والتوبة. ده مدنی. خلاص؟ عندك من سورة يونس احنا كان عندنا مكي الانعام والاعراف. عندك من سورة يونس اللي هو شوط الف لام راء طويل بيبدأ من يونس الى الحجر -

00:27:03

من اول يونس ركز شف قد ايه من اول يونس الى سورة الاحزاب ايه ده الاحزاب بس فيه صور مدنية في النص ما انا عارف الصور اللي هي النور والحج اللي فيها خلاف - 00:27:20

يعني هتلacci من يونس الى الاحزاب صورتين ثلاثة انت متخيلى شوط قد ايه مكي؟ الف لام راء كله يونس وهود وي يوسف والرعد وابراهيم والحجر وبعد كده الاعتق الاول. آزي ما ابن مسعود بيقول الاسراء والكهف ومريم وطه والانباء -

00:27:35

وبعد كده عندك الحاج مدنی. وبعد كده وفيها كمان خلاف فيها بعض آيات مكية ولا لأ؟ وبعد كده انت عندك المؤمنون وبعد كده النور مدنی. وبعد كده انت عندك ايه - 00:27:54

قنوات طوايسين والف لام ميم المكي. اربعة الف لام ميم مكي العنكبوت والروم ولقمان والمسجدة وبعدين تيجي الاحزاب. وبعدين الاحزاب ايه؟ صورة مدنی. وبعدين عندك من اول سبق بعد الاحزاب. من اول سبق لغاية - 00:28:04

سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ياه ايه ده! يعني سبق وفاطر وياسين والصفات وصاد والزمر وسبعة الحميم. كده سبعة ازاى سبعة! سبعة! اهو سبعة. الحميم لغاية سورة القتال وبعد كده ثلاثة - 00:28:21

مدنی محمد والفتح والجرات. وعلى كده شوط طويل مات ايه ده اين نحن من هذه المعاني المكية التي زرعت في قلوب الصحابة ولم يهاجروا ولم يأذن الله بالهجرة الا بعد تمام هذه المعاني واستوائها - 00:28:36

ولما بلغ اشده واستوى اتبناه حكمـا فيـن المعـانـي دـي فيـن المـنشـغـلـيـن اللي من اـول سـنة وـلا سـنتـيـن التـزـام دـاخـلـ فـي خـنـاقـات وـدـه فيـن فيـن اـصـبـرـ فيـن المعـانـي اللي اللي هـتـفـضـلـ معـكـ الىـ الىـ ان تـمـوتـ فيـن المعـانـي دـي - 00:28:57

هـؤـلـاءـ هـمـ منـ ثـبـتوـاـ فـيـ كلـ مـوقـفـ هـؤـلـاءـ منـ حـمـلـوـاـ الدـيـنـ فـيـ كلـ اـزـمـةـ يـعـنـيـ فيـنـ اـصـحـابـ هـذـهـ الصـورـ منـ اـصـحـابـ هـذـهـ المعـانـيـ فيـنـ

الـلـيـ عـاـشـواـ سـنـةـ سـنـتـيـنـ مـعـ الـقـرـآنـ عمـومـاـ مـعـ الـبـقـرـةـ والـعـمـرـانـ مـعـ الـفـلـامـ مـيمـ المـكـيـ مـعـ الطـوـاـيـسـ مـعـ 00:29:16

اـينـ هـذـهـ المعـانـيـ مـسـتـعـجـلـ عـلـىـ اـيـهـ مـعـانـيـ تـدـكـ جـبـالـ مـعـانـيـ ثـقـيـلـةـ اـنـاـ سـنـلـقـيـ عـلـيـكـ قـوـلـاـ ثـقـيـلـاـ. معـ انـ يـتـنـهـدـ الـاـنـسـانـ مـنـ مـنـ نـزـوـلـهـ عـلـىـ قـلـبـهـ. فيـنـ المعـانـيـ دـيـ لـيـ لـيـ حـالـةـ الشـتـاتـ وـالـاـنـشـغـالـ؟ طـبـ اـصـبـرـ اـعـطـيـ لـنـفـسـكـ فـرـصـةـ وـرـتـلـ الـقـرـآنـ تـرـتـيلـاـ. اـنـتـ مـحـتـاجـ هـدـوـءـ -

00:29:40

قرـآـنـاـ فـرـقـنـاهـ لـتـقـرـأـهـ عـلـىـ النـاسـ عـلـىـ مـكـثـ لـيـهـ الـاسـتـعـجـالـ اـعـطـيـ لـنـفـسـكـ فـرـصـةـ لـهـذـهـ المعـانـيـ. دـهـ النـصـفـ الـاـولـ مـنـ اـقـامـةـ الـعـلـاقـةـ. النـصـفـ

الـثـانـيـ اـيـنـ عـلـاقـتـكـ بـالـلـهـ؟ تـجـارـبـكـ اـحـكـيـ لـيـ عنـ رـبـنـاـ كـلـمـنـيـ عنـ رـبـنـاـ. لـمـ اـقـولـ لـكـ حدـثـنـيـ عـنـ اللـهـ - 00:30:05

اـنـاـ مـشـ عـاـيـزـ تـجـيـبـ كـلـامـ اـنـتـ قـرـيـتـهـ. لـأـ اـنـاـ عـاـيـزـ اـنـتـ اـنـتـ. يـعـنـيـ بـصـوـاـ الـفـكـرـةـ دـيـ بـمـعـنـيـ اـيـهـ مـشـ عـاـيـزـ اـقـولـ كـلـمـةـ تـجـربـتـكـ اوـ التـجـربـةـ

الـدـيـنـيـةـ لـاـنـ لـلـاسـفـ هـيـ لـهـ اـسـتـعـمـالـ - 00:30:28

فيـ بـعـضـ الـعـلـومـ تـانـيـةـ حـاـولـوـاـ يـنـزـعـوـاـ الـوـحـيـ وـانـ كـلـ اـنـسـانـ لـهـ تـجـرـيـةـ خـاصـةـ مـعـ رـبـنـاـ وـاسـمـاءـ بـقـىـ زـيـ وـيـلـيـامـ جـيـمـسـ وـمـشـ عـارـفـ يـعـنـيـ

هيـ لـهـ قـصـةـ اـنـاـ لـاـ اـقـصـدـ هـذـهـ المـصـطـلـحـ يـعـنـيـ لـمـ اـسـتـعـمـلـ خـبـرـتـكـ - 00:30:41

الـاـيـمـانـيـةـ اوـ تـجـربـتـكـ الـدـيـنـيـةـ عـشـانـ لـاـ اـقـصـدـ المـصـطـلـحـ الخـطـأـ. خـلـيـنـاـ نـسـتـعـمـلـهاـ اـحـنـاـ بـطـرـيـقـتـنـاـ بـمـعـنـيـ لـمـ اـقـولـ لـكـ حدـثـنـيـ عـنـ اـسـمـ اللـهـ

الـتـوـابـ اـنـاـ مـشـ عـاـيـزـ تـكـلـمـنـيـ عـنـ التـوـبـةـ. درـسـ سـمـعـتـهـ اوـ كـتـابـ. لـأـ. حدـثـنـيـ عـنـ تـوـبـتـكـ.

عنـ السـنـنـ الـلـيـ تـعـبـتـ فـيـهاـ وـبـتـجـاهـدـ. عنـ الصـدـقـاتـ الـلـيـ طـلـعـتـهاـ - 00:30:51

ربـنـاـ يـتـوـبـ عـلـيـكـ. عـنـ الـقـرـاراتـ الـمـفـصـلـيـةـ فـيـ حـيـاتـكـ زـيـ ماـ قـاتـلـ المـائـةـ خـدـ قـرـارـ وـسـابـ بـلـدـتـهـ عـشـانـ يـتـوـبـ. كـلـمـنـيـ عـنـ دـهـ. كـلـمـنـيـ عـنـ دـهـ

دـمـوعـ اـنـتـ نـزـلـتـهـ عـشـانـ رـبـنـاـ يـتـوـبـ عـلـيـكـ. ليـاليـ اـنـتـ قـمـتـهـ عـشـانـ رـبـنـاـ يـتـوـبـ عـلـيـكـ. حدـثـنـيـ عـنـ هـذـاـ - 00:31:11

حدثني عن اسم الله الرزاق. مش عايزة تكلمني عن كتاب او عن معناه. لا لا ولا حتى عن مجئه في القرآن. عايزة تكلمني عن حرام جاء امامك واماكم وتركته لله - [00:31:28](#)

فابدلك الله عن صدقات اخرجتها. عن يقينك في انه رزاق وانه يرزق حتى النملة في في الجحر. حدثني عن الرزاق الذي تعامله انت حدثني عن علاقتك انت بالعافي لما بعض السلف كان يقول كان بيكررها شيخ الاسلام كتير يقول عرفت الله - [00:31:42](#)
او بعض اهل الصوفية عرفت الله بفسخ العزائم هو التقط مشهد في حياته ما يعملوش غير ربنا. ايه ده! عارف لما يحصل لك حاجة؟ في حاجة عارف هقول لكم مشهد. النبي صلى الله عليه وسلم انا شرحت - [00:32:02](#)

في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع سيدنا انس رايجين يزوروا حد بيقول له تعال نزور مريض راح زاره مريض فدخل عليه سيدنا انس وصف المريض قال فوجده صلى الله عليه وسلم قد خفت. المريض - [00:32:16](#)
تعبير حتى خفض ده تعبيبر بديع يعني انا كنت شرحته في الخطبة اذن اسمه تصحيح التصورات في عيادة المرضى حاجة زي كده النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف الرجل في احداس بتحصل في حياتك لا يفعلها الا الله. تعرف ان الدين ربنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما شافه قال هل - [00:32:29](#)

كنت تدعو بشيء النبي صلى الله عليه وسلم شاف المريض قال هل كنت تدعو بشيء؟ اصل اللي معمول فيك ده اكيد ربنا اللي عمله قال نعم كنت اقول اللهم ان كنت معدني بشيء في الآخرة فعجله في الدنيا. فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه. الشاهد هنا من - [00:32:47](#)

ان في احداس هتحصل لك في حياتك تعرف ان ما عملهاش غير ربنا. استجابة دعاء موقف ترتيب تدبير لطف رزق رؤية ايا كان لابد ان يكون لك علاقة مع الله. هذه علاقة تأتي بممارسة الدين. بتجربتك في - [00:33:07](#)
مجاهدتك عشان تحافظ على صلاة الجماعة. مجاهدتك عشان تغضي البصر. مجاهدتك عشان تبتعد عن اماكن الفتنة هذا التعب الذي يتبعه الانسان ويبيذه لا يضيع عند الله. ده تجارب دي خبرة دي حياة مع الله - [00:33:29](#)
دي بتجعل لك زفة وحسن عند الله. فلما تسقط او تمر بازمة انت لك تاريخ مع ربنا عارفين سيدنا يونس لما دعا في بطن الحوت فقالوا صوت معروف من مكان غير معروف - [00:33:47](#)

في صوت معروف في تجارب معروفة في نفس تعبت عشان ربنا فيه بدن اجهد عشان ربنا لزلک ربنا سبحانه وتعالى في الازمات القرآن ودي هنتكلم دي نقطه رقم اربعة بيكلم الانبياء لما بيمرروا بازمة بيقول له اذكر الماضي - [00:34:04](#)

الم يجدك يتيمًا فاوى بيقول لسيدنا موسى لما سيدنا موسى بيقول له يا رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لساني. فربنا بيقول له قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد منا عليك مرة اخرى انقذتك وانت طفل رضيع - [00:34:24](#)
افلا انقذك وانت شاب تدعو الى الله انت كنت في الفترة دي ما بتدعوش الى الله. وربنا انقذك من فرعون. دلوقي انت رايج تدعو الى الله. ربنا مش هيسيبيك. انت لازم يكون لك ما ينفعش اقول لك حدثني - [00:34:40](#)

عن الله فتصمت. طول السنة اما راجع. تراجع ايه؟ انا عايزة تاربخك. عايزة تجربتك عايزة عارف لما انا احيانا بقعد اسمع قصص المسلمين الجدد عجيبة اللي يشوف رؤية واللي يتبع له كتاب واللي يفتح المصحف واللي حد يكلمه الله يرسل رسائل للناس. منهم من يقبلها ومنهم من يعرض - [00:34:53](#)

لابد ان تخوض انت هذه العلاقة ان تسير انت في هذا الدين ما تفضلش واقف على على الشط كده عارف انا كنت زمان اتعجب من عطف كلمة ومن الناس من يعبد في سورة الحج. على ومن الناس من يجادل. يعني عندنا صنفين ومن الناس من يجادل - [00:35:17](#)
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب. ومن الناس يجادل في الله بغير علم ويتابع كل شيطان مرید. دي الاولى. الثانية ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - [00:35:37](#)

لا هدى ولا كتاب من؟ الثالثة ومن الناس من يعبد. يعني يعني يجادل يجادل يعبد. ايه اللي خلى ده معدول ما الذي اتي بهذا مع هؤلاء؟ لانه كان يعبد الله على حرف كان واقف على حرف - [00:35:47](#)

ما كانش داخل جوة لم يدخل لم يجرب لم يعاني لم يكافى لم يجاهد. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وعدوا الله. هو واقف
برة ما تع بش في حاجة ما جربش حاجة. ما لو ش اي تجربة مع ربنا. تخيل! تخيل فيه واحد - 00:36:02

ما لو ش علاقة مع ربنا ما لو ش تاريخ ما لو ش ماضي ازاي يا جماعة ده انت لو قعدت مع اهل الایمان ليهم قصص مع ربنا بعضهم لو
سمعها ممكن يفتن يقول لك ايه ده معقول! ايوة ربنا شف لما - 00:36:19

بحب الایادي جدا لما زوجة سيدنا ابراهيم في سورة هود تعجبت ازاي يجي لي يجي لنا غلام ازاي وانا عقيم قالوا اتعجبين من امر
الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انتم اهل بيت نبوة ودعوة. انتم يجي لكم رحمات وبركات. انه حميد مجید سبحانه وتعالى.
ده قال - 00:36:33

حاجة هناك عطاءات لاولياء الله وهو ولهم بما كانوا يعملون لو معاملة الله الخاصة. ان مش انت عايز معاملة خاصة. مش انت عايز
معاملة خاصة؟ يبقى انت لازم تعامل ربنا معاملة خاصة. وانت لازم تعامل ربنا معاملة خاصة - 00:36:54

تريد معاملة الheroة وانت حتى لا تقدم الاشجار؟ ازاي فلازم لما اقول لك مسلا عارف نكت في قلبه نكتة سوداء انت انت قاعد بتقلب
في اليوتوب وانت بصيت على حرام انت عارف انتم ماشيبي مع بعض وانت اللي عينك راحت وبصيت. ما حدش حس بده -
00:37:11

في اللحظة دي نكتت في قلبك انت نكتة سوداء. لم يشعر بها احد ممن حولك الا انت هتروح تعبان مدارق من من اللي حصل في
قلبك. فتصلي وتعيط. انت كده لك علاقة خاصة مع ربنا - 00:37:34

انت بتكون علاقة مراقبة مناجاة. بعضنا للأسف يا جماعة ما حدش بيعرف يقدر لوحده مع ربنا يعني حتى اهل الدين يعني تلاقيه عايز
يسمع درس عايز يخرج مع ناس عايز يروح عايز حتى اعتكاف مجموعة مع بعض لكن لما يقدر لوحده تلاقيه آآ - 00:37:48

مش عارف يذكر ربنا مش عارف يدعى ربنا مش عارف ينادي الله مش عارف يتكلم مع ربنا طب ليه ما لكش علاقتك
الخاصة مع ربنا؟ كل شيء حولك قابل لأن يتبدل وان يتغير. حتى الناس - 00:38:05

ده ممكن حتى شيخك حتى جماعتك حتى كله قابل للتبدل ولا التغير. لابد ان يكون لك علاقتك الخاصة مع الله سبحانه وتعالى انا لو
اقل من العبادات الجماعية والصحبة الصالحة. لكن انا اتحدث الان عن علاقتك الخاصة مع الله سبحانه وتعالى - 00:38:18

لذلك انا في في نقل جميل جدا كنت بقرأ لفريد الانصاري كان عندي لقاء يعني مع في في انه القرآن عن هذه رسالات القرآن في
برنامج طبعة الكفاية. فقلت ارجع اقرأ كتاب هذه رسالة القرآن تاني. الكتاب ده بديع. كل مرة اقرأه سبحانه الله استفيد منه -
00:38:35

كتيب هذه رسالات القرآن فمن يتلقاه سبحانه الله كانت فكرة الدرس في ذهني فاستوقفني هذا الكلام. فريدة الانصاري بيقول ايه؟ مع
ان فريضة الانصاري الان بيتكلم عن التدبر. مقالة الفارق بين التدبر والتفسير - 00:38:56

فريد الانصاري رحمه الله بيقول ايه؟ بيقول بعد ما فرق بين التدبر والتفسير وقال والتدبر هو التأمل في دوابر الامور المتوقعة. مش
عارف ايه وهذا التدبر لا يوجد في كتب التفسير الا نادرا. ليه؟ شف شف اللقطة اللي عجبتني ده - 00:39:10

التدبر لا يوجد في كتب التفسير نادرا لانه في الغالب التدبر عمل قلبي شخصي ونظر نفسي لا ينوب فيه احد عن احد. انا عجبتني
كلمة قوي لا ينوب فيه احد من احد. وكذلك - 00:39:26

هناك معاني عظيمة في الدين لا ينوب فيها احد عن احد يعني لو فلان قعد يكلمك عن الخشية ويعطيك وانت تعطيك انت لازم تجرب هذا
المعنى. زي بعض الفاكهة ما ينفعش اكلك عنها لازم - 00:39:45

في معاني في يعني عارف لما تحب تعلم الطفل الصغير ان فيه كوبية شاي سخنة هو لسة ما يعرفش يعني ايه سخنة. هو لما بيتسع
هو عرف يعني ايه سخنة - 00:40:00

سيدنا ادم الله سبحانه وتعالى علمه اسم الله التواب لما عصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه فتاب عليه وهدى. عرف يعني ايه توبة وعرف
يعني ايه الم المعصية ذاق لذة القرب وذاق الم معصية. خلاص فتلقي ادم ربه كلمات فتاب عليه - 00:40:15

الانسان يعلم هكذا انت لما تعمل زنب وتحرم من حاجة وتضييع الصلاة وال الحاجة اللي انت ضيعتها عشان الصلاة تضييع منك وتعمل لما
انت هنا ربنا بيعاملك الله سبحانه وتعالى يعاملك. لازم يكون لك علاقة بالله. هناك احفظ معنى المعنى ده - 00:40:38

هناك مشاعر ومعاني في الدين لا ينوب فيها احد عن احد الشيخ انه يشرحها لك يبينها لك بذلك عليها. يساعدك على الوصول لصحبة
صالحة تساعدك عليها. لكن لابد ان تأخذ انت القرار - 00:41:02

انت حياتك الصفحة الثانية احنا قلنا الصفحة بتتلقي فيها معي. صفحة انت بتمالها بعلاقتك بربنا سبحانه وتعالى باختياراتك اللي
انت متعدد فيها فتصلني استخارة. كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم الاستخاراة زي ما - 00:41:18

يقول يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن. الاختيار مع الوفرة اللي احنا عايشينها. الاختيار مفرق حياتي يضغط على عقل
الانسان وعلى نفسه لو الانسان بيختار ونسى ان هناك الله يملك كل شيء. ويعلم مآلات كل اختيار. ساعتها الانسان ممكן يتدمى من
كتير الضغوط كثرة الاختيارات تضغطه نفسيا - 00:41:34

تخيل انسان لما يسيبها ربنا آآ مجاهدتك للتخلص من الزنب لعلو ايماني. اللي طلب علم من العلوم لي كل دي بتبني تاريخك وتجربتك
في علاقتك بالله سبحانه وتعالى انك في الآخر - 00:41:58

حديث مشهور في صحيح مسلم حديث النجوى قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال سمعته يقول الله سبحانه وتعالى يدny المؤمن يدny الله سبحانه وتعالى - 00:42:15

المؤمن يوم القيمة او يدny المؤمن يوم القيمة من ربه حتى يضع الله سبحانه وتعالى عليه كفه. ركز معي حتى
يضع عليه كفه هو وربنا بس راح كل اللي حواليك راحت حسابات وسائل التواصل كل حاجة راحت - 00:42:32

فيقرره بذنبه. ربنا بيقول له فيقول الله للعبد اي عبدي هل تعرف فاكر ازاي ما حدش شافك غير ربنا هل تعرف يقول المؤمن يا رب
اعرف انا عارف انا عارف - 00:42:54

اهو انت وربنا بس فيقول هل تعرف فيقول اي رب اعرف انا عارف يقول الله اني قد سترتها عليك في الدنيا واني اخر لك اليوم هذا
المشهد في علاقتك الخاصة بالله - 00:43:13

لابد ان يكون له توبة واستغفار ومجاهدة وعلاقة خاصة الله يطلع عليك. انت تطلب الهدى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته.
فاستهدوني اهدكم فاذا الخلاصة النقطة رقم ثلاثة انا طولت فيها للاسف - 00:43:29

حدثني عن الله حدثني عن تجاربك. حدثني عن علاقتك حدثني عن خبرتك في دين الله سبحانه وتعالى لا اريد عن الكلام سمعته الكلام
موجود. كويس انك تسمع. كويس انك تتعلم. وده الصفحة الاولى اللي انت بتتملى فيها المعاني الایمانية اللي بتتبع فيها. زي ما قلنا
تركز - 00:43:50

مع المعاني المركزية في القرآن وتعيش معها. ما وراكش حاجة يعني خسران ايه لما تدي وقت طويل لصورة من سور القرآن؟ خسران
ايه ؟ والله انت الكسبان ثم التطبيق ان تمارس ان ان تسير في هذا الدين. بلاش تبقى واقف على الحرف - 00:44:13

النقطة اللي بعد كده الله سبحانه وتعالى ذكر لنا لما ربنا اراد انه يحدثنا عن الانبياء في القرآن لم يحدثنا فقط عن كلماتهم. لا لا لا.
اخبرنا الله عن حياتهم وعن رحلتهم وعن تجاربهم. وعن ابتلاءات - 00:44:31

حدثنا يعني مسلا خد سيدنا ابراهيم اينبي؟ سيدنا ابراهيم سيدنا موسى سيدنا موسى قال له يا رب انا خايف والقى العصا وخفاف
ومشي. وشاف السحر واجس في نفسه خيفة. وربنا قال له رح لسيدنا آآ اللي ربنا قال لسيدنا موسى رح انت وهارون الى فرعون
00:44:48

فقال له يا رب انا خايف. انت متخيلين رحلة حياة في الدين ويروح ويقول له انا خايف ويقول له طب هيقتلني. يقول له قل له كذا.
وانني اني معكما اسمع واري. والقى عصاك والبحر مشاهد عاشها سيدنا موسى - 00:45:08

سيدنا ابراهيم يقف ينظر النمرود وبعدين يقول له رب ارني كيف تحب الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وابله
وكذلك نوري ابراهيم ملكات ملائكة السموات والارض ول يكن - 00:45:23

من الموقنين. سيدنا ابراهيم حياة ويسبيب زوجته وطفله الرضيع. ويقول يا رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زار عند بيتك المحرم. وبعد كده يقول في نفس الايات بلى انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:45:35](#)

ايه اللي كان في قلب سيدنا ابراهيم؟ ايه اللي اخفاه سيدنا ابراهيم علاقة خاصة تجارب عاشوها الانبياء. سيدنا يوسف ويمر بازمات والبئر والسجن والقصر حياة عاشوها مع ربنا سبحانه وتعالى. ربنا ما ذكرناش الانبياء كنماذج ملائكة لم تمر باي ازمات ولا ابتلاءات لا [00:45:48](#)-

مراوا بازمات وسيدنا ايوب المرض يطول عليه ويقول له يا رب اني مسني الشيطان بنصب وعداب. كلمات الشيطان مؤلمة في طول فترة الابتلاء انتم متخيلين القصص اللي ربنا بيحكيها علينا آآ في القرآن؟ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق - [00:46:09](#)

في معاني الانبياء عashوها. في لزلك انا كنت بقول لك في مفاهيم القرآن لازم تعيشها زي مسلا. مفهوم الدين الحق. شف النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. في دعاء قيام الليل - [00:46:31](#)

تخيل النبي اللي بيقول اللهم انت الحق ووعدك حق ولقاوك حق بيقرر انت بتكرر على نفسك ان فيه معاني حق تعيشها. الله حق والجنة حق والنار حق. والقيامة حق والنبي - [00:46:44](#)

ومحمد حق صلى الله عليه وسلم فكيف لا تعيش لهذا الحق ايه؟ مش بس الانبياء شف اصحاب شف الصالحين في القرآن شوف النماذج الصالحين اقول لك على شيء. حديث انا بحبه جدا يحتاج درس لوحده. الناس كلكم عارفينه قصة - [00:47:00](#)
اثنين منبني اسرائيل آآ لما كان واحد فيهم عايزة الف دينار وسافر لاخيه صديقه يعني يسنغير منه الف دينار فقال له من كفليك؟ قال الله كفيلي انت متخييل انا بس ببحس عنه عشان كنت عايزة اجيب لكم آآ لفظ في في - [00:47:22](#)

لفظ في الحديث آآ اظن في البخاري قاله ابو هريرة في اخر الحديث الحديث في في اكتر من كتاب موجود في البخاري انت متخييل يعني ايه واحد؟ يسافر لواحد يقول له عايزة الف دينار - [00:47:48](#)

والثاني معه فلوس يقول له ماشي هاديک الف دينار بس هترجعها زي ما انت فيلم. قال الله كفيل قال من وكيلك؟ قال الله وكيلي. الرجل اللي معه فلوس ده قال رضيت بالله كفيلا. رضيت بالله وكيلا - [00:48:02](#)

الذي اقترض المال كان صادقا في توكله على الله. والذى اقربه كان صادقا في انه رضي بالله كفيلا والرجل راح وجهز الالف دينار في يوم السداد. وجاي عايزة يرجع مش لاقى حاجة ترجعه - [00:48:15](#)

تلaci سفينة ترجعه. طب يعمل ايه؟ يحطها في خشبة ويرميها في البحر. ايه ده والثاني قاعد منتظر ما لقاش حاجة. فقال لك اخد الخشبة آآ تنفعني يلاقي فيها الالف دينار - [00:48:33](#)

والثاني يستنى الف دينار تانيين ويجمعهم ويركب ويجي له الغني يقول له قضى الله عنك ايه ده الناس دي محتاجة حد يدي لها درس عن الله الوكيل الناس دي محتاجة - [00:48:45](#)

حد يقول لها اه ما معنى حسيبي الله ونعم الوكيل يعني ايه الله يتولاك؟ لا أ هو هو عاش الناس دي عاشت. زي ابو هريرة كان بيقول بعد ما كان بيروي الحديث بيقول فكنا - [00:49:03](#)

آآ يعني كانوا بيتناقشو بعد الحديث حتى ترتفع اصواتنا ايه افضل ايمانا؟ ايه اعلى ايمانا؟ يا ترى اللي اقرض واداله فلوس وقال له رضيت بالله كفيرا؟ ولا اللي اقترض وتوكل على الله؟ الاثنين عندهم علو الايمان رضي بالله - [00:49:17](#)

الرجل اللي كان ماشي في الصحرا اظن ايضا شرحته في درس او في خطبة ماشي في الصحراء فسمع صوت في السماء اسقي حديقة فلان. ايه ده قال لي انا مش هسكت انا هسيب اللي ورايا يشوف ده ايه فضل ماشي ورا السحابة لقاها بتنزل مية تمشي في بتعاج مجرى توصل لغاية ارض ولقى واحد عادي جدا - [00:49:34](#)

مش لاقى واحد بيطلع نور ولا دقنه اصل! واحد واقف بمساحة بيحول الماء جاية له هو هو قاعد واقف الماء جاية لغاية عنده جاية له بقصة وهو عادي واقف يحول الماء بمسحاته - [00:49:53](#)

الراجل اتصدم من المشهد. قال ايه ده ؟ راح سأله قال له انت مين ؟ قال له تسائلني ليه ؟ قال له لازم تقول لي انت مين ؟ فقال له الاسم الذي سمعه في السحاب - 00:50:09

قال له انا مش هسيبيك الا لما تقول لي انت بتعمل ايه شف قال له انت ماما تعمل ؟ انت عشان ربنا يرتب لك حياتك. ايوة انت عملت ايه عشان ربنا يرتب لك حياتك عشان يخليل الماية توصل لك. عملت ايه ؟ قال له انا قسمتها بطلع تلت للقراء وتلت في الارض - 00:50:19

وتلت بصرفه له معاملة خاصة مع ربنا قرر ان بيقى فيه معاملة خاصة مع ربنا. وثبت وثبت عليها. فعامله الله معاملة خاصة ارسل اليه الماء على فكرة كم من انسان فينا يدبر الله له تدبيرة خاصا وهو لا يشعر وهو لا يشكر الله سبحانه وتعالى - 00:50:36
الشيطان الشيطان لما ربنا بيستجيب لك دعائك وبيرتب لك امورك دايما يقول لك ان دي بسبب اسباب او حد عايز يلهيك عن الله.
وده احد معاني اذا لهم في آياتنا - 00:51:00

ينسب الآيات الى الاسباب ولا ينسبها الى الله سبحانه وتعالى صورة يومنس انت بيحصل لك ترتيب عجيب في حياتك وانت انت ممكن ما بتفكريش وبتنتأملش الله دبر لك حياتك. الله لطيف سبحانه وتعالى - 00:51:15
هل ده كانحتاج حد يكلمه عن اسم الله الرزاق والراجل قال له انا مين ؟ انت سألتنى ليه ؟ فحكى له القصة انت انت ايه اللي بتعمله اعمال بينك وبين الله تعنت وجاهدت - 00:51:35

ربنا يدبر لك امورك مش انت عايز علاقة خاصة بربنا؟ ايوة طب انت لازم يكون لك معاملة خاصة مع ربنا انا خلاص للأسف الوقت يعني الخلاصة عايزه اخرج بنصيحتين اووعي تشيل ربنا من معادلة حياتك - 00:51:49
بلاش زي ما واتخذتموه وراءكم ظهريا. اووعي تشيل ربنا معدل حياتك اي حاجة اي فرع من فروع العلم الدين او الدنيوي اي جزء من اجزاء حياتك انت هتشيل منه علاقتك بالله هيظلم. يصبح ظلاما - 00:52:10
تعرف كده يعني الحياة من غير ربنا ضياع ظلام حياة واحد بيهمي بيخر من السماء قال بعضهم سماء الایمان ابتعد عن الله خلاص بيسقط. ما فيش قوة تحمله الله القيوم سبحانه وتعالى. الحي القيوم المقيمة سبحانه وتعالى - 00:52:26

والذى يقيمك ويقيتك كيف تبعد عنه ؟ كيف لا يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى نصيحة اللي اخرج بهم اووعي تشيل ربنا مقعدة حياتك. انت رايح تطلب علم ادعى رايح تدور على معهد تخشه ادعى استهدي استهدي اي اطلب الهدایة - 00:52:50
لطلب فاستهدوني كما قلت البحس عن ما يناسبك والاستشارة ده امر مطلوب. انا اتكلم الان عن قضية قد تغيب عنا الاسباب والانشغال والوفرة لابد ان تلجم الى الله يا اخي صل بالليل وقل يا رب اهدي علمي. انا انا مش عارف - 00:53:09
الدنيا والضياع النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول من الداعية في قيام الليل اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انت عايز تخوض كل هذه الخلافات بدون طلب استهدا ؟ ليه - 00:53:31

ده النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا الدعاء. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك تطلب من ربنا النصيحة الثانية لا تجعل دينك شعارات. كلام يعني كنت عايز اشرح مجموعة ايات بس الوقت في سورة النساء - 00:53:44

اللي هي آآيا ايهما الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطن دايما لما بييجي في القرآن التفير نيجي بعدها ناس تفصح لان نفير الانتقال السريع - 00:54:04

خفافا وتقلا بعد هذه الاية في سورة التوبة جاءت الفضائح هذا الامر الذي فضحه امر صريح انفروا خفافا وتقلا. تلاقي فيها مسلا بتاع عشر اقوال بحيث ان هي حاصرتهم هذه الاية. فبدأت الفضائح تظهر من بعد الطلب بما فيها. هنا ايضا - 00:54:22
خذوا حذركم فانفروا ثبات مجموعات صغيرة او جميعا. بعدها على طول من الناس من يبطن الناس ويبطئ نفسه قد يعلم الله المعقدين في سورة الاحزاب. المعقدين منكم والقائلين لاخوانية معلومة. هناك ناس تعيق السائرين عن الطريق. تثبت تبطئ منكم الى ما لا يبطر - 00:54:42

الراجل ده هو مش عايز يستغل في الدين مش عايز ينفر مش عايز يجاهد مش عايز يعمل حاجة. طب يقعد في حاله لأ. يعمل ايه ؟

شف مع كل موقف لازم يعطي شعار - 00:55:01

فان اصابتكم مصيبة لما يحصل لكم ازمة يقوم يقول ايه يقوم كاتب بقى منشور قد انعم الله علي. شف لازم يحط نفسه بتاع الدين. الله هو اللي حافزني. مش هو تخلف يعني فيه ناس رضوا بان يكونوا مع الخوالف. هو اعترف ايهه تقول له انت هتقعد مع المنافقين يقول لك يا عم انا عايز اقعد مع المنافقين. تقدعد مع النساء والاطفال يقول لك - 00:55:12

رضوا بان يكونوا مع الخوارج ده طبعا الله على قلوبهم تاني لازم يدين اختياره. يعني يجعله دينا قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شيء طب ولو انتم اصابكم فضل من الله؟ قولوا لأن لم تكن بينكم وبينهم مودة. يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني في كل موقف لازم يطلع شعار - 00:55:33

طب ما تسكط الحل ايه طب يعمل ايه؟ فليقاتل في سبيل الله اشتغل. انزل فليقاتل في سبيل الله الذين يشأنون الحياة الدنيا بالآخرة لا تجعل ديلك شعارات بتكتيها مع كل موقف وخلاص. مع كل ازمة تقوم كاتب شعار ديني - 00:55:54

ليس له حقيقة على ارض الواقع دي مصيبة. كما قلت ازن في الدرس السابق او الذي قبله كثرة المفارقة البينة بين الكلام والافعال واستمراء ذلك يورث النفاق في القلب يعني التعود استعمال الشعارات الدينية بكثرة. دون ان يكون لها واقعا على الارض. ده يورث شعبة من شعب النفاق في القلب. مصيبة - 00:56:10

يستمرى هذا الامر.انا يعني آآ يعني هذه هي المعانى الاساسية التي كنت اريد ان اتكلم فيها معكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في طاعته. يعني الله قادر ان يرتب لكل انسان حياته - 00:56:36

الله قادر ان يعطي لك كل انسان مسأله. هو عليه هين سبحانه وتعالى النقطة الثانية حدثني عن علاقتك بالله. عن تجاربك عن خبرتك الايمانية عن رحلتك عن مجاهدتك لا عن ما سمعت - 00:56:54

اريدك ان تحدثني عما وقع في قلبك وعما فعلته. وهنا حدثني لا اقصد انا بينك وبين الله اين هذه العلاقة وفي النهاية كما قلت نصحيتين لا تجعل دينك مجرد شعارات تتكلم بها مع كل موقف واياك ان تخرج علاقتك بالله من - 00:57:10

اي شيء والا حياتك ستصبح ظلاما. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب ويرضاه وان يوفقنا وان يعيننا على فعل ما يحبه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:57:30

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:46